□□ العراف الهندى والملك فؤاد وسحر الملكة نازلى !!

رشاد كامل

الملكة نازلى

بكرة !!

كلمة واحدة بسيطة لكنها تشغل بال الجميع !!

« بكرة » وبعد « بكرة » هو العفريت الذى يستولى على هاجس الكبار والصغار ، الرجال والنساء ، الزعماء والبسطاء !! لا فرق فالكل مهموم بما يأتى به بكرة !!

بكرة والخوف من بكرة .. شغلت بال الجميع من « هيلارى كلينتون » و« جيهان السادات » والملكة « نازلى » و« نانسى ريجان » إلى « جمال عبدالناصر ، والمشير عامر ، وسامى شرف ، والفريق اول محمد فوزى » !

الخوف من بكرة جعل البعض يحاول تحضير الارواح او يسلم إذنه للعرافين والمنجمين أو السحرة !!

ولم تكن « سيدة امريكا الأولى » هيلارى كلينتون اول ولا اخر من يقومون بتحضير الارواح !!

بدأت الحكاية بما يشبه الفضيحة !! فلم تعد الفضائح الجنسية أو الغرامية مما يجذب انتباه المواطن الأمريكى ، لم يعد يشغله مثلاً غراميات كلينتون ومن قبله الرؤساء جونسون وكل الإخوة كينيدى وفضائحهم مع نجمة الإغراء « مارلين مونرو » ، ولم يعد يستهويه أو يثيره حكاية موظفة كبيرة فى البيت الأبيض لا تطيق ارتداء الملابس الداخلية ، وتعترف بهذا علناً .



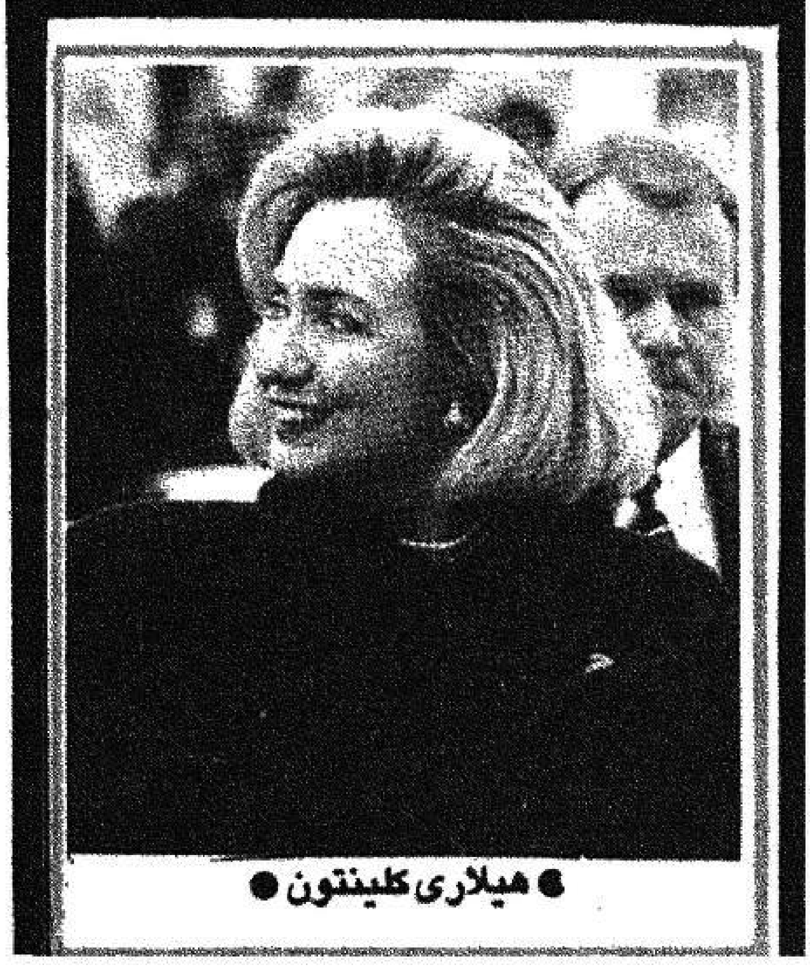
نانسى ريجان

زهق المجتمع الأمريكى من كل هذا ، وتوقف أمام حكاية هيلارى كلينتون .. مع تحضير الأرواح !!

وقائع الحكاية وتفاصيلها يرويها الكاتب الصحفى الأمريكى « بوب ودووارد » فى كتابه الجديد « الاختيار » ، وهو نفسه صاحب الكتب الشهيرة مثل « الحجاب » و« القادة » وغيرهما .

يؤكد المؤلف أن « هيلارى كلينتون » تحاورت بالفعل مع زوجة الرئيس الأمريكى الراحل « روزفلت » ، ومع روح الزعيم الهندى المهاتما غاندى ، وقيل أن « هيلارى » رفضت تماماً فكرة مؤداها إجراء حوار مع السيد المسيح (!!!!) .

الوسيطة الروحية التى استعانت بها « هيلارى » هى « جين هيوستن » ، كاتبة لامعة وشهيرة ، ولها حوالى ١٥ كتاباً تدور حول قدرات الإنسان الخفية ، وماوراء الطبيعة والروحانيات ، ويعترف المؤلف فى كتابه بأن الرئيس الأمريكى « كلينتون » لم يكن مستريحاً ومطمئناً تجاه هذه الوسيطة ، واستفسر عنها من زوجته ، لكنها لم تتحدث عنها ، ويلفت النظر أن هيلارى قالت للوسيطة عن كلينتون أنه رجل محافظ جداً ، ويجب ألا تلقى بالا لكلامه !!



هيلارى كلينتون

اختلفت ردود فعل المقربين من البيت الأبيض بشأن حكاية تحضير الأرواح ، فالمتحدثة الرسمية باسم هيلارى نفت عقد أية جلسات لتحضير الأرواح ، وأن كل مافعلته الوسيطة « هيوستن » كان مساعدة هيلارى فى تأليف كتاب عن تربية الأطفال !!

وأكد « آل جور » نائب الرئيس الأمريكى أن من حق هيلارى أن تجتمع مع الوسيطة ، فقد كان ما بينهما حوارات ودردشة وفضفضة تحدث بين الصديقات !!

لكن « هيلارى » خرجت عن صمتها وكتبت فى عمودها الصحفى أنها أجرت مشاورات خيالية مع زوجة « روزفلت » ، لأنها كانت تتمنى أن تتحدث معها فى الواقع وتأخذ نصائحها بشأن دور السيدة الأولى !! وكانت نصيحة زوجة روزفلت لها فى هذه الحوارات الخيالية أن تكون باردة ولا تتأثر بما يقوله الآخرون عنها .

وتوسعت الصحافة الأمريكية فى عقد المقارنة بين هيلارى ونانسى زوجة الرئيس الأمريكى السابق « ريجان » ، وكان من المعروف أن نانسى تستعين بالعرافة « جين ديكسون » ، والتى تعرفت عليها عام ١٩٥٦ ، وتنبأت بوصول ريجان إلى البيت الأبيض !!

● نانسى وهيلارى !!

ثم دخل حياة ريجان ونانسى عراف هوليوود الشهير « كارول بيتر » الذى كان من أشهر زبائنه « كارى جرانت » و« مادلين ديتريتش » و« جريس كيلى » و« لاناتيرنر » ، وألمع الأسماء الفنية !!

كانت نانسى تزور هذا العراف بانتظام طوال سنوات عديدة ، لكنها سرعان مااختلفت معه ، كانت نانسى تريد أن يصبح زوجها رئيساً عام ١٩٧٦ ، ولكن راينر العراف أخبرها أن الوقت ليس مناسباً فلكياً لريجان ، وإذا أصرت على دخول ريجان الانتخابات فسوف يفشل !! » ، وبعد سنوات قليلة كان ريجان ونانسى قد وصلا بالفعل إلى البيت الأبيض !!

وطوال ثمانى سنوات قضاها ريجان وزوجته فى الحكم لم يكن هناك قرار يتخذ أو مقابلة صحفية أو تليفزيونية يجريها أو أجازة يقوم بها إلا وكان للعرافين رأى فى كل ذلك !!